بسم الله الرحمن الرحيم

" وما أوتيتم من العلم الا قليلا "

جامعة القاهرة
كلية الآثار

مدرسة خوندبركة

(أم السلطان شعبان)

دراسة أثرية معمارية

٧٧١ هـ / ١٣٦٩ م

رسالة ماجستير

مقدمة من

مرفت محمود عيسى

اشراف

الاستاذة الدكتورة / سعاد ماهر
عميدة كلية الآثار

ابريل ١٩٧٧ م
جمادى الاولى ١٣٩٧ هـ

" وما توفيقى الا بالله "

(محتويات الرسالة)

	رقم الصفحة
المقدمـــة :	أ ـ
المقدمة التاريخية	١ ـ ٩
أ ـ الحالة الاقتصادية	٢
ب ـ الحالة الفنيـــة	٦
الباب الاول :	
ترجمة خوند بركة	١٠ ـ ٢٠
الفصل الاول :	
ترجمة خوند بركة	١١
الفصل الثانى :	
أعمالهـا	١٥
الباب الثانى :	
تاريخ المدرسة وملحقاتها	٢١ ـ ٣٥
الفصل الاول :	
تاريخ المدرسة	٢٢
الفصل الثانى :	
شيوخ المدرسة ووظفوها	٢٩
الفصل الثالث :	
تاريخ الكتاب وحوض الدواب والسبيل	٣٤

رقم الصفحة

الباب الثالث :

التخطيط العمارى للمدرسة ٣٦

الفصل الاول :

الواجهات والمداخل ـ الصحن والايوانات ـ القباب ـ المئذنة ٣٨

الفصل الثانى :

مدرستا الشافعية والحنفية .....

الفصل الثالث :

١) الكتاب وحوض الدواب .....

٢) السبيل .....

٣) المساكن الملحقة بالمدرسة .....

الباب الرابع :

الزخـــارف

الفصل الاول :

الزخارف المعمارية .....

الفصل الثانى :

الزخارف النباتية والهندسية .....

الفصل الثالث :

الزخارف الكتابية .....

رقم الصفحة

الباب الخامس :

التحف الفنية المنقولة والموجودة بالمدرسة .....

الخاتمة .....

فهرس اللوحات .....

فهرس الاشكال .....

المراجع .....

وخازنى كتب وغيرهم • وفى الفصل الثالث تحدثت عن تاريخ السبيل والكتـــــاب والاصلاحات التى تمت بهما عبر العصور المختلفة حتى الوقت الحاضر ، وذلك من خلال المراجع ومحاضر وتقارير لجنة حفظ الآثار العربية •

وفى الباب الثالث تحدثت عن التخطيط المعمارى للمدرسة وملحقاتها وقسمته الى ثلاثة فصول : تحدثت فى الاول منها عن تخطيط الواجهات والمداخل وتخطيط الصحن والايوانات الاربعة ثم التخطيط المعمارى للقبتين وأخيرا المئذنة •

وفى الفصل الثانى تحدثت عن التخطيط المعمارى لمدرستى الشافعية والحنفية وتحدثت فى هذا الفصل عن المدارس المملوكية التى ضمت مدارس لمذهبين •

وفى الفصل الثالث تحدثت عن التخطيط المعمارى لملحقات المدرسة وهـــى السبيل والكتاب وحوض الدواب والمساكن الملحقة بالمدرسة فى أدوارها العلويـــــة والسفليـــة •

وفى الباب الرابع تحدثت عن الزخارف الموجودة بالمدرسة وقسمت هذا البـاب الى ثلاثة فصول : تحدثت فى الاول عن الزخارف المعمارية بأنواعها المختلفـــــة من عقود وأقبية وأعتاب وشرافات وتحدثت عن المقرنصات وعن استخداماتها فى العمارة الاسلامية •

وفى الفصل الثانى تحدثت عن الزخارف النباتية والهندسية وأماكن وجود همـــا بالمدرسة • أما الفصل الثالث فخصصته للزخارف الكتابية من كوفية ونسخية بالمدرسة فذكرت شيئا عن تطور الخط والكتابة العربية •

والباب الخامس والاخير ، تحدثت فيه عن التحف الفنية من زجاجية وخشبيـــة وعاجية ومن مصاحف وربعات ، وغير ذلك من التحف المنقولة والموجودة بالمدرسة •

ولقد استعنت فى بحثى هذا بعدد غير قليل من المراجع التاريخية مثل السلوك والخطط للمقريزى ، والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ، والدرر الكامنة وأنباء الغمر لابن حجر العسقلانى وعقد الجمان للعينى ، وبدائع الزهور لابن اياس وحسن المحاضرة للسيوطى ، وتاريخ ابن الفرات ، وشذرات الذهب لابن العماد والضوء اللامع للسخاوى الذى أمدنا بأسماء عدد عظيم من شيوخ المدرسة والعاملين بها ، وغير ذلك من المراجع والمخطوطات والمطبوعات العربية والأجنبية .

وأدعو الله أن يوفقنا الى عمل ما نساهم به فى مجال علمنا وعلمنا . والله ولى التوفيق .

ولا يفوتنى فى هذا المجال أن أوجه عظيم شكرى وامتنانى الى أستاذتى الفاضلة الأستاذة الدكتورة / سعاد ماهر عميدة كلية الآثار ، التى يرجع اليها الفضل فيما وصلنا اليه .

وأوجه شكرى الى الأستاذ الفاضل عبد الرحمن عبد التواب مدير هيئة الآثار الاسلامية ، والى الزملاء والزميلات بالكلية ، ومتحف الفن الاسلامى ، وشكرى لكل من مد يده لى بالعون والمساعدة .